

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله غَيْبًا يَعْنِي أَنْفَلَقَتْ فَخِذَاهُ بِلَحْمَتَيْنِ عِنْدَ سَمَنِهِ فَجَرَى النَّسَا
بَيْدْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ . وَالغَرُّ :
تَكَسَّرَ الْجِلْدُ وَتَغَضُّنُهُ . وَالغَيْبَةُ بِالْفَتْحِ وَالغَيْبُ كَالغِيَابِ بِالكَسْرِ
وَالغَيْبُوبَةُ عَلَى فَعْلُولَةٍ وَيُقَالُ فَيَعُولَةٌ عَلَى اخْتِلافِ فِيهِ . وَالغَيْبُوبُ
وَالغَيْبُوبَةُ بِضَمِّ هَمَّاءٍ وَالْمَغَابِ وَالْمَغَيْبِ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ غَابَ عِنْدِي الْأَمْرُ
إِذَا بَطَنَ . الْغَيْبُ : مِثْلُ التَّغَيْبِ . يُقَالُ : تَغَيْبَ عِنْدِي الْأَمْرُ :
بَطَنَ وَغَيْبَهُ هُوَ وَغَيْبَهُ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قُرَيْشًا
قَالُوا : إِنَّ هَذَا لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ . أَرَادُوا أَنْ أَبَا
بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ حَسَّانُ . وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ : سَلِّ أبا بَكْرٍ عَنِّي مَعَايِبِ
الْقَوْمِ . وَكَانَ نَسَبًا عِلْمًا . وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النَّجُومِ
مَغِيبًا وَغِيَابًا وَغَيْبًا وَغَيْبُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبَةً عَنِ الْهَجَرِيِّ : غَرَبَتْ . وَغَابَ
الرَّجُلُ غَيْبًا وَمَغِيبًا وَتَغَيْبًا : سَافَرَ أَوْ بَانَ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً ... وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيْبِ
إِنَّ مَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيْبِ مَوْضِعَ الْمُتَغَيْبِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا
وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحِ الْمُتَغَيْبِ بِالكَسْرِ . وَغَابَ الشَّيْءُ يَغِيْبُ
غِيَابًا بِالكَسْرِ وَغَيْبُوبَةً بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ هُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَغِيَابًا
بِالْفَتْحِ وَغِيَابًا وَغَيْبَةً بِكَسْرِ هَمَّاءٍ وَقَوْمٌ غَيْبٌ كَرُكَّعٌ وَغِيَابٌ مِثْلُ كُفَّارٍ
وَغَيْبٌ مَحْرُكَةٌ كَخَادِمٍ وَخَادِمٌ أَيْ غَائِبُونَ الْأَخْيَرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ
فِيهَا تَنْدُبِيهَاً عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا تَنْدُبَتْ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ ؛ لِأَنَّ
شَيْئًا بِصَيْدٍ وَإِنَّ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : بَعِيرٌ أَصِيدٌ ؛ لِأَنَّ
يَجُوزُ أَنْ تَنْدُوبِي بِهِ الْمَصْدَرُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَ نَا غَيْبٌ أَيْ رَجَلْنَا غَائِبُونَ . قَالَ الْهَوَازِزِيُّ :
الْغَابِيَةُ : الْوَطْأَةُ مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ رَوَاهُ
شَمْرٌ عَنِ الْهَوَازِزِيِّ . قَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ : الْغَابِيَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَوْنَا فِي غَابَةٍ . قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى جَمْعٍ مِنْ

الذَّاسِرُ أَوْ الْغَابَةِ : الرَّمْحُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ
الْأَجْمَةِ أَوْ الْمُضْطَرِبُ مِنْهُ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ ذَاتُ
الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
غَابَاتٌ وَغَابٌ . وَقِيلَ : الْغَابَةُ : الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ
مُرْتَفِعَةٌ بِاسْقَةٍ . يُقَالُ : لَيْثٌ غَابٌ . وَالْغَابُ : الْأَجَامُ وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : .
" كَلَيْثٌ غَابَاتٌ شَدِيدٌ فَسُورَهُ "